

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٤٤٧٦

الاحد ٦ سبتمبر ١٩٨١م - الموافق ٧ ذوالقعدة ١٤٠١هـ - العدد ٤١٠ - السنة العاشرة

vol. 10, no. 410, 6 Sept. 1981

كلمة الثورة

اليمن الديمقراطية ركيزة قوية للثورة العربية

احتفلت اليمن الديمقراطية الشعبية بالذكرى العاشرة ليوم القوات المسلحة • وتوج الشعب اليمني الشقيق احتفالاته بيوم قواته المسلحة باقامة عرض عسكري كبير في الاول من سبتمبر في مدينة الشعب اشتركت فيه قوات رمزية من مختلف القطاعات العسكرية •

ان هذا العرض العسكري الكبير والوحدات الرمزية التي مرت من امامنا يؤكد بجلاء مدى اهتمام الحزب الاشتراكي اليمني بقواته المسلحة لكي تكون درعا قويا للدفاع عن سيادة الوطن وحماية منجزات ثورة الرابع عشر من اكتوبر من الاعداء المتربصين بها في الداخل والخارج • كما ان الاسلحة الحديثة التي تم عرضها ولاول مرة تعطي دلالة واضحة بان الثورة اليمنية الباسلة ستمضي في مسيرتها الظافرة الى الامام، وان اليمن الديمقراطية تحت راية حزبها القائد ستتمكن قطعا من تحقيق المزيد من الانتصارات والمكاسب الثورية الهامة • فالقوات المسلحة لليمن الديمقراطية التي برهنت في مختلف مراحل تطورها على ارتباطها العضوي بمصالح الجماهير ذات المصلحة الحقيقية في الثورة ، والادوار البطولية التي لعبتها في التصدي للاخطار الداخلية والخارجية التي تعرضت لها ثورة الشعب اليمني الشقيق ، ستتمكن بكل تاكيد من دحر اية محاولة للنيل من صمودها وعرقلة افاق تطورها اللاحق •

اننا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان نزف تهانينا الرفاقية للشعب اليمني الشقيق ولحزبه الرائد، الحزب الاشتراكي اليمني المجيد ، ونهنيء بقلوب مفعمة بالحماس ، القوات المسلحة في اليمن الديمقراطية في عيدها اليوبيلي •

ان الانتصارات والانجازات الثورية التي تحققت في اليمن الديمقراطية لاتعتبر انتصارات وانجازات تحققت للشعب اليمني فحسب ، بل هي في الواقع انتصارات ومكاسب لحركة التحرر الوطني العربية والعالمية • فلا غرابة ان تصبح اليمن الديمقراطية ركيزة قوية للثورة العربية ، وقلعة اساسية من قلاع الثورة العالمية فهذا بالتاكيد ثمرة من ثمار النضال الدؤوب والتضحيات الجسام للشعب اليمني وثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالدة •

فاليمن الديمقراطية بمواقفها المبدئية الثابته من قضايا شعوب امتنا العربية والشعوب المناضلة فى العالم ، وما حققته من انجازات باهرة على كافة الاصعدة قد اكسبها ذلك احترام كل الشعوب التواقة للحرية والاستقلال ، وليس هذا فحسب ، بل تعتبر اليمن الديمقراطية بنظامها التقدمي فى الجزيرة العربية ، نموذجا رائعا ، جديرا بان يكون موضع اهتمام ودعم كل الثوريين العرب وباحترام كل الشعوب فى العالم •

فتحية من ثورة التاسع من يونيو لليمن الديمقراطية وجيشها الباسل •

الرفيق علي ناصر محمد :

تعزيز القدرة الدفاعية للقوات المسلحة ضمان لانتصار الثورة وحماية لمنجزاتها

اقيم مساء يوم الاثنين الماضي في قاعة المدرسة العليا للاشتراكية العلمية حفل خطابي وفني بمناسبة الذكرى العاشرة لعيد القوات المسلحة حضره الرفيق علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ، رئيس مجلس الوزراء والرفاق اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية والوزراء وقادة القوات المسلحة والوفود المشاركة في هذه الاحتفالات ، وممثلو حركات التحرر والبعثات الدبلوماسية المعتمدة بعدن •

وفي هذا الحفل القى الرفيق علي ناصر محمد كلمة نقل في مستهلها تهاني اللجنة المركزية ومكتبها السياسي ، وهيئة الرئاسة الى جماهير الشعب اليمني وابطال القوات المسلحة الذين يحمون سيادة الوطن ومنجزات الثورة • ورحب بحرارة بالغة بالوفود العربية الشقيقة والصديقة التي حضرت للمشاركة في هذه الاحتفالات •• واستعرض الرفيق علي ناصر محمد المراحل التي مرت بها القوات المسلحة في اليمن الديمقراطي منذ الاول من سبتمبر عام ٩٧١م اليوم الذي تأسست فيه اول كلية عسكرية وحتى الوقت الحاضر ، والتطورات التي شهدتها القوات المسلحة في مختلف التخصصات وعلى كافة الاصعدة •

واكد الرفيق علي ناصر في خطابه على ضرورة الحرص على تعزيز القدرة الدفاعية والسير في طريق صحيح وواضح فيما يتعلق ببناء المؤسسة العسكرية الجديدة من اجل الضمان والتغلب على المشاكل الناجمة عن مؤامرات القوى المعادية •• ومن اجل صيانة المنجزات التقدمية التي حققها الشعب •

واضاف قائلا : «•• في الوقت الذي نثق بقدراتنا على حماية سيادة الوطن ومنجزات الثورة والتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بها والتعدي عليها •• نؤكد باننا لانصدر الثورات الى الغير ونرفض في نفس الوقت ان تصدر الينا الثورة المضادة••» وقدر تقديرا عاليا الدور الذي لعبه الاتحاد السوفيتي في تقديم الدعم العسكري والاقتصادي النزيه لليمن الديمقراطي من اجل تعزيز قدرتها الدفاعية وتسليح جيشها باسلحة متطورة اثبتت مقدرتها وفعاليتها العالية في المعارك •• واضاف قائلا : بفضل سلاح التضامن الاممي مع الاتحاد السوفيتى وسائر البلدان الاشتراكية تعزز صمودنا في وجه المؤامرات والحروب العدوانية التي واجهتها في مختلف المحن والظروف •

واستطرد قائلا : وفي كل مرة كان الاتحاد السوفيتى يجسد بشكل ملموس وفاءه لمبادىء التضامن الاممى ودعمه للشعوب المناضلة من اجل تطورها وتقدمها الاجتماعي • حيث قدمت لبلادنا - وبدون اية شروط - معونات مجانية عسكرية واقتصادية عديدة •

اما فيما يتعلق بوحدة اليمن فقد اكد الرفيق علي ناصر محمد في خطابه قائلا : تعتبر قضية اعادة توحيد وطننا المجزأ واحدة من ابرز وانبل المهام التي يتوق شعبنا الى تحقيقها •• ولا نبالغ حين نقول باننا في الحزب الاشتراكي اليمني ، لايمكن ان نتنازل او نساوم او نتخلى عن مواصلة النضال في هذا الطريق واضاف : وليس جديدا ان نشير الى ان اعداء شعبنا الذين لاتروق لهم رؤية اليمن وطنا واحدا وشعبا سعيدا ، قد ارتكبوا جرائم بشعة في حق شعبنا •• ودفعوا اكثر من مرة الى تفجير القتال والحرب بين الشطرين •• وعلى من ان حوادث السنوات المنصرمة قد برهنت على فشل نهج التآمر على امن واستقرار الشعب اليمني في شطري الوطن •• واثبتت قدرة شعبنا على اسكات اصوات المتاجرين بدمائه وتحويل اجواء التوتر والحرب الى عمل سلمي بناء من اجل اعادة وحدة الوطن •• على الرغم من كل ذلك فان هذه القوى المعادية مابرحت تواصل تآمرها الحاقد على شعبنا ، سعيا للوصول الى توتير الوضع في الساحة اليمنية واعادة اجواء الفرقة بين ابناء الشعب الواحد وعرقلة الجهود المبذولة من قبل قيادتي الشطرين في سبيل تحقيق الهدف العظيم لشعبنا اليمني والمتمثل في اعادة وحدة الوطن اليمني ارضا وشعبا على اسس سلمية وديمقراطية متينة •

وحول الوضع الراهن في المنطقة العربية وافريقيا اشار الى ان الوضع يزداد تعقدا من جراء تفاقم المخططات التآمرية وتوسع التحركات العدوانية للامبريالية الامريكية وركائزها ضد حركة التحرر الوطني العربية والافريقية •• وضد امن وسلام شعوب هذه المنطقة بأسرها • واضاف قائلا : لقد تصاعدت حدة هذه الاخطار من جراء انتشار القواعد العسكرية الامريكية الثابتة والمتحركة في المحيط الهندي والبحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط •• والتهديد المستمر باستخدام مايسمى بقوات التدخل السريع من اجل فرض الهيمنة الامبريالية على مقدرات ومصائر شعوبنا وتصعيد وتائر الاعمال العسكرية العدوانية الهادفة الى تخريب امننا واستقرارنا، والتي اخذت مداها من خلال تصعيد المناورات الاستفزازية الامريكية والغارات الجوية الصهيونية ضد شعوبنا العربية •• وقد اكد مجددا التأكيد على اهمية التنبه والتصدي للاخطار التي تهدد شعوبنا •• وطالب بعقد المؤتمر الدولي المكرس من اجل جعل منطقة المحيط الهندي منطقة سلام تنفيذا لقرار الامم المتحدة هذا المؤتمر الذي سعت الولايات المتحدة الامريكية في الاونة الاخيرة الى عرقلته والتآمر من اجل افشاله •

« البقية في ص ٣ »

اكاذيب اجهزة اعلام نظام مسقط

لاتستغرب البلدان العربية التقدمية ومنذ زمن بعيد عندما تشهد الحملات الدعائية الشرسة التي ترمي الى التشهير بسياستها الداخلية والخارجية · وكلما زاد النجاح الذي تحققه الثورات التحررية كلما زاد حقد اولئك الذين لايريدون الاعتراف بالحتمية التاريخية للتغيرات التقدمية الجارية في العالم كله · وتستخدم الامبريالية سعيا منها الى وقف او عرقلة العملية الثورية شتى الوسائل ابتداءا بالتهديدات والمغامرات العسكرية السافرة وانتهاء بالاستدراج النفسي للبلدان النامية ·

وتستخدم في ذلك انظمة رجعية تستند الى الدعم العسكري للامبريالية ، والامثلة على ذلك كثيرة ، ففي المنطقة العربية مثلا تلعب سلطنة عمان دورا مضللا، ويتجلى هذا الدور بوضوح تام عندما يقرأ المرء الصحافة العمانية عن سياسة حركة التحرر الوطني العربية وحلفائها في افريقيا والعالم ، ومهما كانت الخطوات التي تتخذها حركة التحرر الوطني العربية وانظمتها التقدمية على الصعيد الدولي سواء فيما يخص المبادرة الهادفة الى تعزيز الوحدة العربية وامن المنطقة او تطوير علاقات الود والصداقة مع الدول الافريقية والبلدان الاشتراكية فان الصحافة العمانية تشوهها وتمسخها عمدا ·

وبديهي ان لقاء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وليبيا واثيوبيا ، هذا الحدث التاريخي الذي تتجاوز اهميته اطار الوطن العربي، لم يصبح ذلك استثناء من قواعد عمل وتخرصات الصحافة العمانية ·

ومن المعروف ان هذا اللقاء التاريخي اختتم بمراسم التوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون بين هذه البلدان المستقلة الثلاثة ، وتعتبر هذه المعاهدة الثلاثية خطوة جوابية هامة اتخذتها الدول الفتية التقدمية ردا على التهديد المتزايد لامنها · فكيف علقت الصحافة العمانية على نتائج لقاء عدن ؟

انها اعلنت ان المعاهدة الثلاثية ليست سوى تآمر مفضوح يستهدف الى ضرب الامال العليا للامة العربية ولم يتعب اصحاب هذا القول انفسهم بشرح معنى «الامال العليا للامة العربية» واذا كانت «السلطنة» تعتبر هذه الامال عبارة عن التواجد الازلي للقوات الامريكية في المنطقة وفي عمان بالذات او الاستفزازات المستمرة للكيان الاسرائيلي ضد البلدان المجاورة فان المعاهدة المعقودة في عدن تنزل بالفعل ضربة بمثل هذه الامال · ولكن كل عربي شريف مسئول عن احلامه وامانيه سيقول لنا حتما ان الامال العليا للامة العربية هي السلام والازدهار والوحدة · ولكن السؤال هنا: هل من الممكن ان تتحقق هذه الامال في الوقت الذي تحتل فيه شبكة القواعد العسكرية الامريكية اراضي الشرق العربي والقارة الافريقية وتوجد مثل هذه القواعد في سلطنة عمان المجاورة لليمن الديمقراطية والصومال التي تحد اثيوبيا الاشتراكية ، ولماذا لاتسمي الصحافة العمانية الاشياء باسمائها ؟

قبل اسبوعين اسقط الاسطول البحري الامريكي في الاجواء الاقليمية الليبية طائرتين من السلاح الجوي الليبي ·· ان ذلك حقا ضربة موجهة لجميع العرب ولسيادتهم الوطنية ونفس الكلام يمكننا ان نقوله عن اعمال اسرائيل الارهابية ، ومثل هذا الوضع المعقد يعتبر تشويه لسياسة حركة التحرر الوطني العربية والدول التقدمية في المنطقة وتشجيعا للمطامع العدوانية للامبريالية ·

الماء والكهرباء .. والمستر برون

ارتفعت اسعار المياه والكهرباء ارتفاعا مذهلا في الاقليم الجنوبي من عمان «ظفار» واصبح المواطن يعاني من ازمة كبيرة من جراء الارتفاع المتصاعد دوما لاسعار السلع الاستهلاكية الضرورية ، حيث التجار يحددون الاسعار حسب رغبتهم وما تمليه مصالحهم الجشعة · اما فيما يخص الماء والكهرباء في ظل نظام القابوس الذي اطلق عليه البريطانيون بـ «عهد الرخاء» ـ فهذا الموضوع له قصة اخرى ·· قلنا ارتفعت اسعار المياه والكهرباء ارتفاعا فاحشا ، مما جعل اغلبية الناس يلجاون وفي وقت مبكر من اول الليل الى اطفاء الانوار تخوفا من «فاتورة» الكهرباء التي «تلطش» الجزء الاكبر من مصروف الاسرة وازاء هذا الارتفاع الجنوني لسعر الماء والكهرباء ، قام المواطنون بكتابة عريضة الى والي ظفار الذي يقيم في صلالة وطلبوا مقابلته ليعرضوا عليه همومهم ومشاكلهم وبعد صعوبة بالغة وافق الوالي ان يقابل الجماعة الذين قدموا العريضة وحدد لهم اليوم والوقت الذي يجيئون فيه لمقابلته ·· حضر المواطنون الى مكان الوالي الرسمي وبادرهم بالسؤال : لماذا تلحون في طلب مقابلتي ، وانا مشغول كثير ، والمشاكل كثرت ، ولا اريد اضافة مشاكل ·· ردوا عليه المواطنون ·· اذا كنت لاتستطيع حل مشاكلنا فنحن نطلب منك المعذرة ، وسوف نغادر مجلسك ·· هذا ونتمنى لكم الخير ·· فقال لهم الوالي يجب ان تفهموا بانني والي ظفار ومسؤول عن كل كبيرة صغيرة في هذا الاقليم «ظفار» ·· وصاحب الجلاله اطال الله عمره قد منحني الثقة الكاملة واعطاني كافة الصلاحيات ، لاتصرف وفق ماأراه لصالح الشعب والوطن ·· استبشروا المواطنون وارتاحوا لكلام الوالي مما جعلهم يتشجعوا ويتكلموا عن ظروفهم المعيشية والارتفاع المذهل فى الاسعار وتلاعب التجار بالاسعار ·· ثم تطرقوا الى موضوع اسعار الكهرباء والماء وطالبوا الحكومة ان تخفض من اسعارها ·· فوضع الوالي يده على ذقنة وحرك باليد الاخرى عمامته والتفت الى سقف المجلس وتحمحم وقال : بالنسبة لموضوع المياه سننظر فى طلبكم وان شاء الله سوف ابذل قصارى جهدي من اجل تحقيق ذلك ·· اما فيما يتعلق بالكهرباء فهذا ليس من اختصاصي ·· فقاطعوه المواطنون بالاسئلة ·· من اختصاص من ·· وانت والي المنطقة ولديك صلاحيات كاملة من السلطان حسب ماقلت لنا ، والسلطان منحك ثقته ··، فرد عليهم بصوت مبحوح وبوجه مفحم قائلا لهم : اعذروني ، بعض الامور لها جهاتها المختصة ·· وعندما الحوا عليه بالاسئلة لمعرفة هذه الجهات قال لهم بصريح العبارة اذهبوا عند المستر برون قائد الاستخبارات فالكهرباء واسعارها من اختصاصه ··· فهل فهمتم ؟؟؟··

من أقوال الصحف

ذكرت مجلة «الافق» البيروتية الصادرة بتاريخ ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٨١م العدد (٢) السنة الثانية· ان حكومات دول منطقة الخليج العربي تبلغوا رسميا وبشكل سري، منذ فترة قصيرة قرارا عسكريا امريكيا خطير الابعاد والنتائج حاضرا ومستقبلا ·

جاء في هذا القرار الذي لايخرج عن سياق المخطط الامريكي المرسوم للجزيرة العربية الغنية بابار النفط وبثروات طبيعية عديدة لم يكن التنقيب عنها بشكل كاف حتى الآن ، وان الولايات المتحدة تعمل في الوقت الحاضر على اعداد جهاز دفاعي لحماية مصادر الطاقة من اي تفجير مسنود من الخارج ليس فقط لمنع الاسعار من الارتفاع وانما كذلك لمعالجة عدم التزام المصدرين لتعهداتهم ·

والغريب ان الولايات المتحدة تسمي مخططاتها العدوانية «اجراءات مانعة» ·· وكانها تمتلك كل الحق في اتخاذ قرارات المنع ·· واتخاذ الاجراءات بما يهدف المصلحة الامريكية لااكثر ولا اقل ·

لقد ضربت الاحاديث الامريكية عن مخططات البنتاغون في منطقة الخليج وحولها الرقم القياسي ·· ففي الولايات المتحدة ظهرت حتى الان عشرات التقارير (هذا عدا التقارير السرية) التي تتحدث عن الخطوات التي تعتزم امريكا تنفيذها على الصعيد العسكري تحت شعار عدواني يقول: حماية ابار النفط العربي وتأمين استمرار تدفقه الى اسواق الغرب·

ويتوقع المراقبون ان تقدم امريكا في اطار هذا الشعار نفسه ، على تنفيذ بعض الخطوات العسكرية في المنطقة المذكورة او حولها على شكل حزام عسكري ·· ولا يستبعد المراقبون ان تعمل ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان الى وضع خطة عسكرية علنية بشان ذلك · تقضي ببرمجة ارسال القوات الامريكية المطلوبة لتشكيل مثل ذلك الحزام في تركيا ومصر والسودان واسرائيل ·

من جهة اخرى ارباب الانظمة الخليجية المعنية يراقبون بارتياح التحركات الامريكية باتجاه دولهم ·· فهم يعتبرونها الضمانة الرئيسية لاستمرار انظمتهم على قيد الحياة ·

مجلة الطليعة الكويتية :

كتبت مجلة الطليعة الكويتية في عددها رقم ٧٠٤ الصادر بتاريخ ١٩٨١/٧/٢٩ :

«مجلس التعاون الخليجي الذي تم بناء اساسه من قبل دول الخليج الست يحتاج الى وقفة حول ايجابيات وسلبيات هذا المجلس ·

(البقيـة ص ٣)

من مهازل نظام مسقط

استدعى مسئول الاستخبارات في مسقط مجموعة من المخبرين وبعد ا نتحدث معهم حول اهمية الحفاظ على الامن ومتابعة المشاغبين والمثرثرين على حد قوله ، رفع احد المخبرين من المنطقة الجنوبية يده للسماح له بالكلام ·· وبعد ان اعطيت له الكلمة، قال: «اقترح ترجمة ماقاله المستر توني الى اللغة العربية حتى افهم كيف اشتغل ··» ضجت القاعة بالضحك، فزعل الضابط الانجليزي وقال : «انا يتكلم معك بالعربية ··· انت يفهم انا ···» ·

عبدالعزيز القاضي

الخطة السنوية لهذا العام لاتخدم في الواقع المصالح الجوهرية المحسوسة لجماهير شعبنا من عمال وفلاحين ورعاة وصيادين بل تهتم بالمظاهر والشكليات البراقة

في الوقت الذي لايزال يعاني فيه شعبنا من تخلف الخدمات الصحية والخدمات التربوية في الوقت الذي لايزال يعاني فيه كثير من مواطني شعبنا من عدم وجود فرص كريمة والائقة في العيش في الوقت الذي لاتزال فيه تعاني مناطق كبيرة في عمان سواء المنطقة الشرقية مناطق جعلان ، مناطق جدة الحراسيس او في مناطق الداخل في عمان الداخل او في غيرها من المناطق او في بعض مناطق من ارياف وبوادي ظفار بكاملها ٠ لا تزال تعاني من تخلف شديد جدا هو تقريبا عند المستوى الذي تركها عليه سعيد بن تيمور السلطان السابق ٠ كيف نستطيع ان نبرر انه الى الان بالرغم من مرور احدى عشر عاما على تنفيذ البرنامج الاصلاحي لحكومة المستشارين البريطانيين وعميلهم قابوس لايتواجد في عمان الى الان اكثر من ١٦٠ طبيب في كل انحاء السلطنة ٠ لايتواجد في كل مستشفياتها القليلة العدد اكثر من ١٧٠٠ سرير ٠ اين التطبيل الاعلامي الدعاية الاعلامية الضخمة والمبهرجة لاصلاحات النظام ١٧٠٠ سرير مقابل مليون ونصف هم سكان ٠

هناك جوانب كثيرة يمكن التحدث فيها في هذا الصدد شعبنا لايوافق ولا يرغب في الدخول في لعبة سباق التسلح التي لن تستفيد منها الا القوى الامبريالية ومن ضمن الميزانية المقررة لوزارة الدفاع هذا العام سوف يخصص قسم كبير جدا سيصل الى مئات الملايين من الريالات العمانية لشراء صفقات جديدة من السلاح ٠ هل يعتقد قابوس واسياد الامبرياليين بانهم بتكديس المزيد والمزيد من الاسلحة ،بتحويل بلادنا الى ترسانة للاسلحة المختلفة، يستطيعوا فعلا ان يلغوا ارادة شعبنا او ان يحموا نظامهم وسيطرتهم على بلادنا ٠ اذا كان هذا الشعب لايرغب في ذلك ام انهم ينتهجون هذه السياسة لكي يمكنوا عمان من لعب دورها في الاشتراك في المخططات العدوانية المقبلة على دول وشعوب المنطقة ٠بالتأكيد ان هذه هي النوايا الحقيقية للنظام من جراء حرصه على الاستمرار والثبات على هذه السياسة ٠سياسة تخصيص نسبة كبيرة جدا من دخل الوطن لبلد متخلف لتطوير المؤسسات العسكرية القمعية ولشراء مزيد من الصفقات ومزيد من الصفقات الحربية ٠ نلاحظ ايضا بأن النظام في كل خططه بما في ذلك خطته السنوية لهذا العام يعطي اهتمامات كبرى للتنمية في جوانب المظاهر والشكليات ، الجوانب التي تعطي بريق معين شكلي لايخدم في الواقع المصالح الجوهرية المادية المحسوسة لجماهير شعبنا من عمال وفلاحين ورعاة وصيادين وغيرهم يعطي الاهتمام الاكبر لبناء العمارات الفخمة للمؤسسات الحكومية وللدوائر لبناء العمارات الفخمة للشركات والبنوك التي لن تخدم في النهاية إلا مصالح القوى الامبريالية والطبقة الحاكمة في بلادنا٠ بينما هناك معضلات كبيرة موجودة على سيل صعيد المشكلات التي يعاني منها الفلاحين والمشكلات التي يعاني منها الصيادين العمانيين ، المشكلات الكبيرة التي يعاني منها الرعاة والبدو الرحل في بلادنا ٠٠ النظام لم يتوجه الى الان لايجاد حلول حقيقية وحلول عملية ومثمرة لحل معضلات هؤلاء الناس لم يتوجه النظام الى الان بما في ذلك في خطته الراهنة الى ارساء اقتصاد بلادنا على اسس متينة نتوجه الى ايجاد مصادر دخل اخرى ثابته وجيدة غير مصدر النفط ، النفط هو كل شيء تقريبا بالنسبة للدخل القومي في عمان بينما كل الدخل من المصادر الاخرى بما في ذلك الصناعات الخفيفة بما في ذلك الضرائب بما في ذلك المعادن الاخرى والزراعة والاسماك وغيرها لايتعدى ٧١ مليون ريال عماني الى متى ستظل بلادنا وهي بلاد ليست غنية بالنفط الى الان على الاقل على مصدر النفط ٠ لماذا يوجه النظام امكانيات البلاد الى المظاهر والى التسلح والى بناء البنايات الفخمة بينما لاتعطي جهود كافية وتوجهات كافية لايجاد صناعة متقدمة لايجاد مجالات استثمار جيدة لمدخرات بلادنا في كافة المجالات في الاسماك ، في الزراعة في المعادن المختلفة٠هناك خط اساسي يلاحظ من خلال استقراءنا ودراستنا لكل الخطط والميزانيات الاقتصادية التي تضعها السلطنة وهو ان النظام يحرص باستمرار على تحويل اقتصاد البلاد اكثر واكثر من العام الى الخاص، وهذا يعني بأن التوجه يسير باتجاه القضاء على حتى القطاع العام المحدود، قطاع الدولة المحدود في مجالات الاقتصاد والتنمية لصالح القطاع الخاص ٠هذ اشيء ، الشيء الثاني ويمكن هذا يوضح اسباب هذا التوجه ، ان النظام يرتكز في كل خططه وتوجهاته على مبدأ خط لامركزية التنمية لامركزية الصناعة ٠٠ الخ ٠ ومعنى هذا وضع البلاد بكاملها واقتصاد البلاد بكامله ومقدراتها في فوضى الانتاج وفي اللاتخطيط واللاعلمية في توجيه امكانيات البلاد٠

(يتبع في العدد القادم)

من اقوال الصحف (بقية)

الهد فمن تأسيس هذا المجلس حسب مفهوم الكثير من المواطنين ان هذا المجلس عبارة عن تكتل لمجابهة الاخطار المحدقة بالمنطقة الخليجية من تدخلات واقامة قواعد (تسهيلات) وبعض الاخطار الداخلية!! ولكن هناك قضايا كثيرة مهمة للغاية تغيب عن ذهن المواطن قبل ان نحكم على هذا المجلس ٠

هناك تساؤل : هل المجلس لاجل وحدة الحكام ام لاجل الجماهير الخليجية ؟ اذا كان هناك ادعاء بأنها وحدة الجماهير ، فهناك يجب ان تطرح كما يلي :

١ ـ في بعض دول الخليج يزج النظام العشرات من المواطنين في سجونه فقط لكونهم يدافعون عن وحدة الخليج والقضايا المرتبطة بنضال الشعب العربي ٠

٢ ـ تفتقر اغلب الدول الخليجية الى مجالس شعبية (مجلس امة) للتعبير عن طموحات الشعب والمشاركة في تشريع القوانين ٠

٣ ـ تتسلط على ثروات الجماهير الخليجية فئات معينة وشركات احتكارية غربية دون رقابة من الشعب وليست هناك عناية لاستثمار الاموال ٠

٤ ـ تسمح بعض الدول الخليجية للولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بأعطاء امتيازات عسكرية وامنية على اراضيها عن طريق مايسمى بالتسهيلات العسكرية التي يمكن اعتبارها قواعد عسكرية برغم اختلاف التسمية ٠

٥ـ هناك دول خليجية لها علاقات مكشوفة وواضحة مع النظام المصري الحاكم رغم قرارات المؤتمرات العربية بمقاطعة هذا النظام من شتى الجوانب وهذا يؤكد تواطؤ هذه الدول مع النظام الساداتي والعدو الصهيوني ٠

مجلة الافق الاسبوعية :

ذكرت مجلة «الافق» الاسبوعية العدد رقم ٦ السنة الثانية الصادرة بتاريخ ١٥ اغسطس ١٩٨١م تحت عنوان «اسرائيل وصلت الى الاسواق العربية» :

«في اسواق مسقط والمدن العمانية الاخرى اصبح وجود البضاعة الاسرائيلية بماركتها العتيدة «صنع في اسرائيل» ظاهرة شبه مالوفة ومنذ فترة ليست قصيرة ٠

ولوردت الصحيفة مقالا تحت عنوان اليابان تحتل البحرين اقتصاديا : «أن البحرين قد تحولت بالفعل الى مركز مفتوح لكافة المؤسسات الامريكية والاوروبية الغربية واليابانية ، وتعمل البنوك اليابانية جاهدة من اجل تدوير الفوائض النفطية وتحويلها لتصب في مصلحة الاقتصاد الياباني» ٠

الرفيق علي ناصر محمد (بقية)

وقد اكد وقوف اليمن الديمقراطية الثابت الى جانب الشعب الليبي الشقيق لمواجهة اي اعتداء خارجي يتهدد امنه واستقراره ، وكذا دعم الشعبين اللبناني والفلسطيني في التصدي للعدوان الصهيوني ٠٠ واضاف قائلا : لن نتردد في اسناد ودعم اشقائنا الاخرين في حالة تعرضهم للخطر من قبل قوات التدخل السريع ٠ وإستطرد قائلا ٠٠ وسنواصل دعمنا القومي والاممي الثابت لنضال شعوب مصر وعمان والصحراء الغربية وناميبيا والسلفادور وكل حركات التحرر الوطني التي تناضل في سبيل التخلص من نير التبعية للقوى الامبريالية العالمية وركائزها الرجعية والعنصرية والفاشية ٠٠ وبخصوص اللقاء الثلاثي الذي تم في عدن في الشهر الماضي قال : ان نتائج لقاء القمة الذي انعقد في عدن بين بلادنا وليبيا واثيوبيا ، وفي مقدمتها معاهدة الصداقة والتعاون بين بلداننا الثلاث ، تشكل مساهمة حيوية في تعزيز نضال الشعوب العربية والافريقية ، وتوحيد الجهود الرامية الى مجابهة الاخطار العدوانية التي تهدد امن وسلام شعوبنا العربية وشعوب القرن الافريقي والقارة الافريقية ٠ ودعى الى توحيد جهود كل القوى المحبة للحرية والتقدم والسلام ٠

عبدالعزيز القاضي :

[٧]

الاسس التى يقام عليها الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي هو انسحاب وتصفية كافة القواعد والقوات الاجنبية وعدم الاشتراك في الاحلاف العسكرية العدوانية التى تهدد المنطقة بالخطر

تواصل «صوت الثورة» نشر الجزء السابع من المقابلة الهامة التي اجرتها مع الرفيق عبدالعزيز القاضي رئيس اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان :

س : رفيق عبدالعزيز اسمح لي ان اطرح سؤال اخر مرتبط بالسؤال الاول · ماهي في وجهة نظركم الاسس التي يمكن ان يقام عليها الامن والاستقرار في منطقة الخليج ؟

ج : هذا فعلا سؤال مرتبط بالسؤال السابق وانا ضمنيا قمت بتوضيح هذه الاسس في سياق ردي على الاسئلة السابقة وبالتحديد تصورنا لهذه الاسس هو انسحاب وتصفية كافة القواعد والقوات والاساطيل الاجنبية من هذه المنطقة ، ضمان عدم الاشتراك في الاحلاف العسكرية الاجنبية العدوانية التي تهدد استقلال وامن وسيادة شعوب المنطقة · والالتزام بذلك من جانب نظام مسقط بشكل اساسي ، الالتزام بموقف وسيادة سياسة دول عدم الانحياز ، ضمان عدم التدخل في شئون المنطقة واحترام سيادتها على ثرواتها النفطية

ينبغي توثيق التضامن بين الامتين العربية والايرانية على اساس النضال المشترك ضد الامبريالية ومخططاتها ونرفض ان تتحول مشكلة الجزر العمانية الآن الى نقطة صراع وخلاف حاد عدائي بين شعوب المنطقة والشعوب الايرانية

وغيرها من الثروات ، ترك شعوب المنطقة لتحل مشاكلها وقضاياها الداخلية بمفردها بعيدا عن اي تدخل من الدول الاجنبية ، ترك كل شعب ،كل كيان سياسي يحل مشاكله الداخلية بنفسه بعيدا عن التدخل من اي دولة اخرى · هذه في تقديرنا الاسس الاساسية والمقاييس الاساسية التي يمكن فيما لو توفرت ان توفر فعلا ارضية ثابتة وحقيقية الاستقرار وامن دول منطقة الخليج والجزيرة ·

س : رفيق عبدالعزيز · كيف تقيمون علاقتكم بالثورة الايرانية والى اي مدى وصلت هذه العلاقة؟

ج : ايران الآن ومنذ سقوط الشاه اصبحت في صف القوى المناهضة للامبريالية وزعيمتها امبريالية الولايات المتحدة الاميركية والمناهضة لاسرائيل ·ومن هنا فنحن حريصون كنا ولا زلنا على اقامة علاقات

عدم وجود تخطيط ممركز وجهة وطنية تشرف على توجيه اقتصاد بلادنا ادى الى فوضى عامة وتحويل الجزء الاكبر من ميزانية الدولة لشراء الاسلحة

تضامن وثيق مع الثورة الايرانية · وقد سبق للجبهة ان قامت بعدة زيارات الى طهران ووجدت فعلا تفهما وتجاوبا جيدا من جانب المسئولين الذين التقت بهم في طهران · افاق تطور العلاقات بيننا وبين الثورة الايرانية افاق ليست قليلة ولكن ينبغي ان نلاحظ بأن ايران لاتزال تعاني من مشاكل داخلية عدة، بأن الاوضاع في الداخل لاتزال غير مستقرة ، اضافة الى هذا نشوب الحرب العراقية - الايرانية في الاونة الاخيرة هذا كله جعل الثورة الايرانية مشدودة الى حد كبير جدا الى اوضاعها الداخلية · ونحن ننتظر الوقت او نتطلع الى الوقت الذي نتمكن فيه مع المسئولين في ايران من احداث تطور جديد في العلاقة الثنائية ببننا ونتمنى بأن يتوصل المسئولين في ايران وفي العراق الى حل سريع للحرب القائمة بين البلدين لان استمرار هذه الحرب لايخدم في النهاية الا تنفيذ المخططات الامبريالية وبالذات الامريكية في المنطقة نتمنى بأن تتمكن الثورة الايرانية من التغلب على جملة من المعضلات في الداخل ونتوقع المزيد من تطور العلاقات الثنائية فيما بيننا على قاعدة النضال المشترك ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية ·

س : رفيق عبدالعزيز· هناك العديد من التصريحات المتناقضة لمسئولين ايرانيين حول مسألة الجزر العمانية الثلاث التي احتلها الشاه عام ١٩٧١م ماهو موقف الجبهة من ذلك وكيف تنظرون الى مسألة حل هذه القضية ؟

ج : سبق للجبهة ان طرحت رؤيتها لحل هذه المسألة موقفها منها في مناسبات سابقة ونحن الان نجدد ونؤكد على موقفنا من هذه المسألة على اعتبار ان هذه فعلا جزر عربية عمانية تابعة لدولة الامارات احتلتها قوات الشاه العميل الغازية ١٩٧١م ، لايمكن لاحدا ان يتجاهل الهوية العربية العمانية لهذه الجزر بصرف النظر عن تناقض التصريحات التي تصدر من بعض المسئولين الايرانيين · ولكننا في الوقت نفسه نرى بأن الوقت الان ليس وقت اثارة خلافات حادة حول هذا الموضوع على اعتبار ان هناك اخطار مشتركة تواجه شعوب هذه المنطقة ، شعوب منطقة الخليج سواء العربية او شعوب ايرانية · اخطار من جراء المؤامرات الامبريالية الامريكية ونوايا التدخل العدواني الامبريالي الامريكي والقضية الملحة المطروحة الان هي قضة التضامن وتوثيق التضامن اكثر اكثر بين الشعوب العربية والشعوب الايرانية بين الامة العربية والامة الايرانية،توثيق هذا التضامن والتآخي بين الامتين على اساس من النضال المشترك ضد الامبريالية ومخططاتها وضد الصهيونية لايمكن تغليب قضية الجزر حاليا على هذه القضية الاساسية والملحة خاصة واننا نعتقد بامكانية التوصل الى حل ديمقراطي من خلال الحوار المباشر مع الثورة الايرانية حول هذه المسألة وفي الوقت المناسب · رفضنا ولا زلنا نرفض بأن تتحول مشكلة الجزر الان الى نقطة صراع وخلاف حاد عدائي بين شعوب المنطقة والشعوب الايرانية ، بين العرب والثورة في ايران وندعو بدلا من هذا الى توثيق صلات التحالف وصلات التضامن ، توثيق النضال المشترك في وجه المخططات الامبريالية وتزايد اخطار المؤامرات الامبريالية الامريكية على هذه المنطقة بشكل عام العربية منها والايرانية ·

س : رفيق عبدالعزيز · اعلنت السلطة العميلة عن ميزانيتها وخطتها الاقتصادية لهذ االعام · ماهي اهم ملاحظاتكم على ذلك ؟

ج : العبرة ليست بما يعلنه ويطرحه من خطط للمستقبل فكثيرا مايعلن النظام مثل هذه الخطط ويعلن عن توجهاته ونواياه ووعوده بالنسبة للمستقبل ثم يأتي التطبيق العملي وتأتي الممارسة العملية بنتائج في الكثير منها معاكسة لما طرح في الخطط النظرية وهذا سواء فيما يتعلق بالميزانيات السنوية او فيما يتعلق بالخطط الخمسية · الخطة الخمسية الاولى سابقا والخطة الخمسية الثانية الان · وهذا يعود في نظرنا الى الفوضى العامة التي تشمل مؤسسات الدولة الى عدم وجود تخطيط اقتصادي ممركز وتوجيه اقتصادي وطني وممركز الى عدم وجود جهة وطنية تشرف على قضايا اقتصاد بلادنا وتوجيهه · تشرف على تنمية البلاد بصورة حقيقية وبصورة تراعي فعلا مصالح شعبنا وفئاته المختلفة · هناك بعض الملاحظات الاساسية التي اود طرحها بخصوص الميزانية المعلنة لهذا العام وهذا يلاحظ حتى في الميزانيات السابقة في الخطط الخمسية حيث يتم باستمرار تخصيص حصة كبيرة من الميزانية لوزارة الدفاع ··في هذا العام مقرر ان تخصص السلطنة مبلغ وقدره ٥٨٢ مليون ريال عماني فقط لوزارة الدفاع وهذا يشكل تقريبا نصف الميزانية المقررة لعام ١٩٨١م هذا بالتأكيد دليل على عدم وجود تخطيط وطني وجهة وطنية تشرف حقيقة على توجيه اقتصاد البلاد وامكانياته لما يخدم مصالح الفئات الواسعة من الشعب وقضاياهم الحيوية· فما هو المبرر لتخصيص نصف ميزانية الدولة السنوية لوزارة الدفاع والذي سيذهب جزء كبير منها بالتأكيد لشراء المزيد من الاسلحة للتقدم اكثر واكثر في حمى سباق التسلح التي تغذيها القوى الامبريالية وبالذات الولايات المتحدة الامريكية الان في منطقة الخليج بشكل عام خدمة لمصالح مجمعاتها الصناعية الاحتكارية الحربية ·· شعبنا العماني بحاجة معالجة قضاياه الحيوية المتعلقة بشئون معيشته بالدرجة الاولى ، بحاجة الى النهوض بمستوى معيشته في كافة الجوانب وفي كافة المستويات ، صفقات جديدة من السلاح وصفقات جديدة من السلاح مع الامبريالية الامريكية ومع الامبريالية البريطانية ومع المانيا وفي الوقت الذي لايزال يعاني فيه شعبنا من تخلف المواصلات

« البقية في ص ٣ »